الاستبانة العربية لقياس مواقف معلمي التربية البدنية العامة تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصصهم

***د . طارق بن علي الصالحي**

المقدمة

يعتبر نظام دمج الطلاب المعاقين القابلين للتعليم في المدارس العامة في الدول العربية بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص مشروعاً جديداً في تطبيقه حيث يعتبر دمج هؤلاء الطلاب في المدارس العامة من المشاريع الجديدة والمهمة التي تركزعليها أغلب وزاراه التربية والتعليم في هذه الدول لإدراك مدى أهميتها على الطلاب المعاقين والغير معاقين على حد سواء، الأمر الذي أدى بالمختصين والباحثين العرب بالشعور بأهمية وجود دراسات مكثفة للتعرف على مناطق الضعف والقوة في تطبيق الدمج. (١:٣)

في الدول المتقدمة التي سبقت دول العالم الثالث في تطبيق الدمج وجدت من خلال باحثيها ومختصيها أن الدمج في التعليم هوا الركيزة الأساسية واللبنة الأولى في طريق الدمج الإجتماعي للفئات الخاصة مع أفراد المجتمع. ففي اللولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر الرائدة في مجال الدمج في التعليم العام بدأت فكرتها في الدمدج في أواخر الستينيات الميلادية تحت عنوان المساواة الإجتماعية وعدم الإقصاء . (26:21)

حيث اعتبروا أن الدمج في المدارس العامة له فوائد قيمة ليس فقط من الناحية الأكاديمية بل من النواحي الاجتماعية والنفسية لدى جميع أفراد المجتمع لمعاقين وغير معاقين. فالخبراء والمختصين في الدول التي لها باع كبير في الدمج بدؤ تطبيق الدمج في المدارس العامة إبتداءً من حصة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية لما لها من تأثير إيجابي كبير على الطلاب المعاقين والغير معاقين. فقد أثبتت الدراسات التي قاموا بها الخبراء أن مشاركة الطلاب المعاقين والغير معاقين في أنشطة التربية البدنية تزرع روح التفاعل والتعاون بين جميع الطلاب ناهيك عن استخدام هذه الحصة للمساندة فيما يخص الجانب العلاجي لبعض الإعاقات مثل الإعاقات البدنية .(7:10)

---

*أستاذ مساعد–قسم التربية البدنية–كلية علوم الرياضة والنشاط البدني–جامعة الملك سعود

تلك الدراسات ناقشت كل الجوانب الإيجابية والسلبية في الدمج في حصة التربية البدنية لتكون الخطوة الأولى في طريق الدمج العام ابتداء من مدى تهيئة معلمي التربية البدنية في المدارس العامة لتدريس الطلاب المعاقين حتى تقبل الأطفال في المراحل الابتدائية لأقرانهم المعاقين في حصص التربية البدنية (6:16).

المختصين والباحثين الأمريكيين مثل شيرل Sherrill (١٩٩٨)(١٠ : ٢٤)، Rizzo(١٩٨٦)(٦ : ٢١) ،Kowalski (١٩٩٦)(٢ : ١٤). أثبتو من خلال دراساتهم أن نجاح الدمج في حصة التربية البدنية لايتم إلا من خلال الشعور الإيجابي في مواقف معلمي التربية البدنية تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصصهم .

قياس مدى إستعداد معلمي التربية البدنية تجاه تدريس الطلاب المعاقين بدت ومازالت هاجس الكثير من الباحثين الذين قاسو جوانب مختلفة كان لها تأثيرعلى مواقف المعلمين تجاه الفئات الخاصة وذلك من خلال توزيع الاستبانات المقننة وإجراء بعض المقابلات الشخصية لهم. ولكون قياس المواقف يحتاج لخبراء نفسيين وإجتماعيين ولغويين فقد تنوعت الإستبانات ولم يستطع الباحثين على الإتفاق على إستبانة محددة رغم تشابه عبارات إستباناتهم إلى حد ما.

فالباحثون مثل دونز وويلم ,Downs & Williams (١٩٩٤)(١٠)، كودش وهودق ومارتن وبانجراز ودارست Kodish, Hodges Kulinna, Martin, Pangrazi, & Darst, (٢٠١٠)(١٣)، كودلك Kudlacek, M.(٢٠٠١)(١٥) ، كوزانو وشوسوكاب Kusano & Chosokabe,(٢٠٠١)(١٦)، وريزو Rizzo (١٩٩٣)(١٩) ركزوا في دراساتهم على قياس مواقف معلمي التربية البدنية العامة تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصصهم من خلال التعرف على المشاكل النفسية التي تقف خلف بعض المواقف السلبية لهؤولاء المعلمين تجاه تدريس الطلاب المعاقين. الباحثون أستطاعو أن يتعرفو على مواقف المعلمين من خلال توزيع استبانات تقيس عباراتها السلوك والمعتقدات التي تتماشى مع قيم، ولغة، وعادات وتقاليد المشاركين هدفاً منهم للحصول على أفضل وأدق النتائج مع التأكد من صدق محتوى إستباناتهم. وعلى ذالك، فإن ترجمة الإستبانات التي تقيس السلوك والمستخدمة في الدول الأخرى وخاصة الدول الغربية للغة العربية من قبل بعض الباحثين العرب قد لاتكون فعالة لقياس مواقف المعلمين في الدول العربية لإختلاف المفاهيم والعادات والقيم الإجتماعية بين الدول العربية وتلك الدول. فعلا سبيل المثال كلمة I have to وكلمة I must to لها دلالات تختلف في قياس السلوك حيث لا توجد كلمات عربية دقيقة

تترجم كل كلمة من هذه الكلمات بل يقتصر المترجمون على كلمة " يجب" مع أن كلمة I must أقوى وأشد من كلمة I have to التي ربما أقرب لكلمة " يجب " .

أيضاً نظرية السلوك المخطط لأجزن Ajzen (١٩٩١) التي تندرج تحتها الكثير من الإستبانات العالمية الفعالة أكدت أن قياس الاتجاهات لن يكون دقيقاً إذا كانت الكلمات والمصطلحات المستخدمة والمنتقاة غير دقيقة أو غير مفهومة للعامة. فالعبارات الواضحة والتي يفهمها عامة الناس تساعد الباحث للتعرف على مواقف ومعتقدات الأفراد بشكل صحيح ودقيق. وعليه فإن هذه الدراسة قامت على تصميم إستبانة عربية صالحة للاستخدام في كل الوطن العربي ومتوافقة مع نظرية السلوك المخطط, والمرتبطة في محتواها على الاعتقادات السلوكية (Behavioral Beliefs)، والإعتقادات المعيارية، (Normative Beliefs) ، والإعتقادات المحكية أ والسيطرة على الإعتقادات (Control Beliefs). مع مراعاة إستخدام اللغة العربية المفهومة والبسيطة لكي يفهمها المثقفين والعامة بكل الوطن العربي على حد سواء.)(٤:٥)

نظرية السلوك المخطط:

حيث قام العالمان أجزن وفيشبن (Ajzen and Fishbein) (١٩٨٠) بإعداد نظرية الفاعل المسبب The theory of reasoned action (TRA) والتي حاول العالمان من خلالها التعرف على التناقض بين المواقف والسلوك وأن السلوك بطبيعته اختياري وتعتبرنظرية السلوك المخطط(١٩٨٨- ١٩٩١) التي جاءت مكملة للنظرية الأولى حيث قامت على فهم التغير في السلوك البشري وأنه ليس ١٠٠% اختياري حيث تتوقع هذه النظرية أن السلوك البشري هوا "متعمد" لأن السلوك يمكن أن يخطط.

وهناك ثلاث اعتبارات رئيسية في نظرية السلوك المخطط والتي تكمن في:

١- اعتقادات سلوكية (اعتقادات حول النتائج المحتملة للسلوك)

٢- اعتقادات معيارية (اعتقادات حول التوقعات المعيارية للآخرين)

٣- اعتقادات محكية (اعتقادات حول العوامل التي قد تسهل أو تعقد أداء السلوك)

نظرية السلوك المخطط تركز على أن سلوك البشر محكومة ليس فقط من خلال مواقفهم أو اعتقاداتهم تجاه الأشياء أو الآخرين، ولكن سلوكهم أيضاً محكوم بالضغوط الاجتماعية التي يعيشونها والتي قد تغير من نيتهم تجاه أي سلوك أو ظاهرة.

فهذه النظرية تؤكد على أن السلوك هوا عبارة عن محصلة اعتقادات الفرد (توقع)، ومن ثم تقييمه لتلك النتائج (قيمة). وتعتبر هذه النظرية أن المحدد المباشر للسلوك هو نية القيام بالسلوك من عدمه. ونية القيام بالسلوك هذه تكون نتيجة لعاملين مهمين هما (أ)- اتجاه الفرد نحو السلوك (تقييمه لهذا السلوك) و (ب)- المعيار الذاتي (اعتقادات الفرد بصحة القيام بهذا السلوك). حيث يكون اتجاه الفرد نحو السلوك من خلال النتائج المحتملة من السلوك نفسه، وينتج المعيار الذاتي من اعتقاد الفرد بمدى تقبل الآخرين لهذا السلوك. فبختضار أثبتت الدراسات نجاح هذه النظرية في تفسير العلاقة بين اتجاهات الأفراد نحو قضايا معينة وسلوكهم نحو هذه القضايا. على سبيل المثال، إذا كانت مواقف المعلمين السعوديين سلبية تجاه دمج المعاقين في المدارس العامة فإنهم لن يتحمسوا في تدريس هذه الفئة إذا تم دمج هذه الفئة في حصصهم.

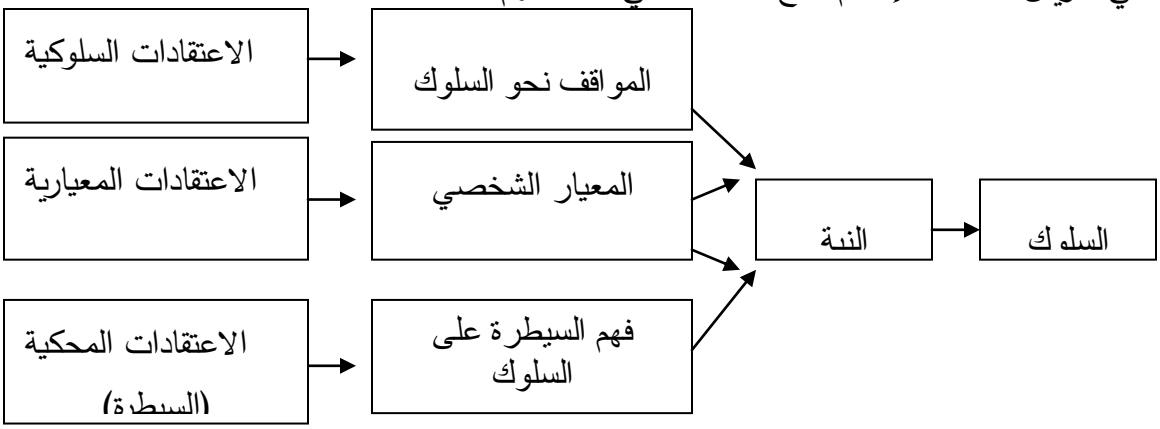

Source: Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50, p. 179-211.

شكل(١)

كيفية حدوث سلوك الأفراد حسب نظرية السلوك المخطط

ومن هذا التوضيح يتبين أن الاعتقاد بالسلوك (الاعتقاد حول النتائج المحتملة من هذا السلوك) يؤدي إلى تبلور موقف تجاه هذا السلوك الذي يؤدي إلى النية ومن ثم يتأثر السلوك نفسه بالمعتقد الذي يحملة الفرد. كما أن الاعتقادات المعيارية (الإعتقاد حول التوقعات المعيارية للآخرين) أيضاً يؤدي إلى تبلورالمعيار الشخصي للفرد ومدى تقبل الآخرين له والذي من خلاله يتكون لديه عنصر النية ومن ثم يتأثر السلوك حسب معيار الآخرين. الإعتقادات المحكية (فهم العوامل التي قد تسهل أو تعقد أداء السلوك) تجعل الفرد يستطيع أن يسيطر على سلوكه حسب تلك العوامل ومن ثم تتبلور لديه النية التي تغير سلوكه أو تؤثر به.

عبارات "الإستبانة العربية لقياس مواقف معلمي التربية البدنية العامة تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصصهم" تضمنت الثلاث إعتبارات الرئيسية في نظرية السلوك المخطط. فعلا سبيل المثال، إعتبار الإعتقاد بالسلوك (الإعتقاد حول النتائج المحتملة للسلوك) إندرج منه بعض العبارات في هذه الإستبانة مثل " دمج الطلاب ذوي الإعاقات مع أقرانهم غير المعاقين سوف يعرقل نجاح درس التربية البدنية العامة لهم جميعاً " فهذه العبارة تقيس النتائج المحتملة التي يتوقعها المشاركين وهي عرقلة الدرس من عدمه. كذلك إعتبار الإعتقادات المعيارية (الإعتقاد حول التوقعات المعيارية للآخرين) أيضاً تضمنتها عبارات هذه الإستبانة مثل:" لن يقبل أولياء أمور الطلاب المعاقين وأولياء أمور الطلاب غير المعاقين فكرة الدمج في درس التربية البدنية العامة" فهذه العبارة تقيس توقعات المشاركين حول قبول الآباء من دمج الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية التي حتماً ستأثرفي قبول ورفض هؤولاء المعلمين للدمج نفسه. الإعتبار الثالث الذي يركز على الإعتقادات المحكية (الإعتقادات حول العوامل التي قد تسهل أو تعقد أداء السلوك) والذي يجعل الفرد يسيطر على سلوكة أيضاً تضمنتها عبارات الإستبانة مثل: "أستطيع تدريس الطلاب ذوي الإعاقات في درس التربية البدنية العامة مهما كانت الأدوات والأجهزة الخاصة بهم غير متوفرة". فمعرفة العوامل التي تعرقل تدريس المعاقين وهي هنا " عدم توفرالأجهزة" يجعل المعلم يسيطرعلى موقفه فمنهم من سيوافق على التدريس بدون أجهزة ومنهم من سيرفض. وبهذا تكون جميع عبارات هذه الإستبانة ليست فقط مجرد عبارات تم التأكد من صدقها من خبراء نفسيين واجتماعيين ولغويين بل تندرج هذه العبارات من نظرية السلوك المخطط التي تقيس مواقف الأفراد تجاه أي قضية من عدة زوايا للتأكد من مدى وصدق مواقفهم وهذا مايعطي هذه الإستبانة قوة في إستخدامها لمرجعها القوي وهي نظرية السلوك المخطط.

هدف الدراسة:

١- "تهدف هذه الدراسة إلى قياس صدق وثبات الإستبانة العربية المصممة لقياس مواقف معلمي التربية البدنية العامة تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصصهم حسب نظرية السلوك المخطط.

٢- قياس مواقف طلاب البكالوريوس في تخصص التربية البدنية تجاه:

(أ) تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربة البدنية العامة.

(ب) خبراتهم التعليمية نحو الأفراد المعاقين.

(ج) توفر الإمكانات الخاصة بالطلاب المعاقين في المدارس العامة.

المصطلحات المستخدمة

الدمج

"تعليم جميع الطلاب المعاقين مع أقرانهم الغير معاقين في المدارس العامة .(١٧:٦٤)

الإعاقة

"ضعف بدني أَو عقلي لَهُ تأثير واضح وطويل المدى على قدرة الشخصِ لتَنفيذ النشاطاتِ اليوميةِ الطبيعيةِ" . (٤ : ٩)

معلم التربية البدنية العامة

"شخص يكون مؤهل لتعليم الطلاب فقط الغير معاقين من المرحلة الإبتدائية وحتى المرحلة الثانوية المهارات الحركية الأساسية ، الألعاب، وأنشطة اللياقة البدنية ، بالإضافة إلى المهارات الشخصية والإجتماعية المنبثقة من التربية البدنية". (١ :١٨)

الأفراد المعاقين

" هم المعاقين جسمياً والمكفوفين وضعاف البصر والصم وضعاف السمع ومن يعانون من اضطراب في الكلام (التأتأة) والمضطربين سلوكياً ، ومن يخرجون عن قواعد النظام والسلوك ، ومن يصعب فهم كلامهم ، والمتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، والمصابين بالشلل الدماغي" ، حيث كان المقصود بالطلاب المعاقين في هذه الإستبانة الطلاب ذوي الإعاقات القابلة للتعليم في المدارس العامة ممن لديهم إعاقات بسيطة.(١ :٢)

<u>الدراسات المرتبطة</u>

<u>أولاً : الدراسات العربية</u>

لم يجد الباحث أي إستبانة عربية مصممة حسب نظرية السلوك المخطط تقيس مواقف معلمي التربية البدنية تجاه تدريس الطلاب المعاقين. حيث أن كل الإستبانات صممت بطريقة بدائية يتم قياس مصداقيتها وثباتها لغرض قياس مواقف الأفراد ولكن لاتوجد إستبانة حتى الآن مصممة حسب أي نظرية علمية مما جعل بعض الباحثين العرب وطلاب الدراسات العليا يضطروا لترجمة الإستبانات الأجنبية المرتبطة بنظريات علمية.

- دراسة محمد زمزمي (٢٠٠١)(٢٧) بعنوان "**مواقف معلمي التربية البدنية قبل الخدمة تجاه تدريس الطلاب ذوي إعاقات إضطراب السلوك، صعوبات التعلم، والإعاقات**

الفكرية في حصص التربية البدنية في المملكة العربية السعودية" قياس مواقف (٤٠٣) من طلاب البكالوريوس في كلية التربية البدنية والرياضة في الرياض في المملكة العربية السعودية تجاه تدريس المهارات الحركية لطلاب هذه الإعاقات. زمزمي ترجم إستبانة ريزو (1993) Rizzo العالمية المخصصة لقياس مواقف معلمي التربية البدنية تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية للغة العربية، حيث نتجت دراسته عن إيجابية المشاركين في تدريس الطلاب من ذوي الإضطرابات السلوكية بدرجة أكبر من أقرانهم ذوي صعوبة التعلم والإعاقة الفكرية .

- دراسة طارق الصالحي (٢٠١١)(٣) بعنوان "**مقارنة المواقف بين طلاب البكالوريوس في تخصص التربية البدنية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية**" ، الذي أيضاً ترجم الإستبانة العالمية للباحث ريزو (1993) Rizzo التي صممت لقياس إتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية العامة. دراسة الباحث الصالحي كانت. حيث شارك فيها (98) مشارك من كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الملك سعود و (96) مشارك من خمس أقسام للتربية البدنية في جامعات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية. الباحث الصالحي ذكر في توصيات دراسته أن ترجمة الاستبانة للغة العربية يعتبر أحد التقييدات التي ربما أثرت على صدق الاستبانة العالمية بالرغم من التأكد من مدى صدقها بعد ترجمتها من ثلاثة خبراء لغويين ومطابقتها من ثلاث خبراء نفسيين واجتماعيين الذين أتفقو بعد التعديلات أن الترجمة صحيحة والمعنى المراد من كل عبارة سيفهمه المشارك الأمريكي بنفس الدرجه التي سيفهمها المشارك السعودي. نتيجة هذه الدراسة توصلت إلى أن طلاب البكلوريوس الأمريكيين كانو أكثر إيجابية من طلاب البكلوريوس السعوديين في جاهزيتهم لتدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية العامة وذلك بسبب خبراتهم في الدمج الكلي مع الطلاب المعاقين في التعليم العام المتبع في الولايات الأمريكية والذي يفتقده الطلاب السعوديون .
- دراسة العبدالجبار (١٩٩٥)(١) بعنوان " **الاتجاهات لكل من المعلمين والإداريين في مدارس منطقة الرياض نحو التعليم الشامل** ". هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى قياس مواقف المعلمين والمعلمات وكذلك الإداريين والإداريات في منطقة الرياض تجاه الدمج

بشكل عام في المدارس العامة. وزعت إستبانات على (٢٢١) مشارك ومشاركة وكانت النتائج أن الجنس كان له تأثير قوي حيث أبدت المعلمات والإداريات أكثر إيجابية تجاه تعليم الطلاب المعاقين في المدارس العامة من المشاركين الذكور. إستبانة هذه الدراسة لم تقيس مواقف معلمي أو معلمات التربية البدنية ولم تستند إلى نظرية سلوكية معتمدة.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

- دراسات ريزو (Rizzo, 1984, 1986, 1993) (٢٠)(٢١)(٢٢) بعنوان "**مواقف معلمي التربية البدنية نحوا تدريس الطلاب المعاقين**" الذي يعتبر من أوائل الباحثين الأمريكيين الذين صمموا إستبانته معتمدة على نظرية السلوك المخطط. تقيس استبانة الباحث ريزو ١٢ جانب من إتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه تعليم الطلاب المعاقين في حصصهم. واجهة إستبانة الباحث ريزو رواجاً كبيراً في الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها واستخدمة كمرجع لقياس اتجاهات الاف من معلمي التربية البدنية تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية العامة، طور ريزو إستبانته مرتين (1984, 1993) حيث ركز في المتغيرات السكانية على الجنس (أنثى، ذكر) ، الجانب الإكاديمي، والخبرة في العمل مع الأفراد المعاقين للتعرف على توجهات معلمي التربية البدنية تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية العامة .
- دراسة كودلييك (Kudlacek 2001)(١٥) من جمهورية التشيك بعنوان " **إستبانة الدمج المعتمدة على نظرية السلوك المخطط لمعلمي التربية البدنية المتوقع تخرجهم**". حيث أعتمد إستبانته أيضاً على نظرية السلوك المخطط لقياس مواقف معلمي التربية البدنية في بلده تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية. إستبانة الباحث كودلييك نجحت في التعرف على مواقف ٩٢ من المعلمين التشيكيين بشكل أدق من ترجمتة لإستبانة الباحث ريزو من اللغة الإنجليزية إلى اللغة التشيكية .
- الباحثون ثيودوراكيس، بقياتيس، وقوداس(Theodorakis, Bagiatis, and Goudas 1995) (٢٦) من دولة اليونان بعنوان " **المواقف تجاه تدريس الأفراد المعاقين**" ، الباحثون قاسوا في دراستهم مدى صدق وثبات استبانتهم التي إختبرت (٩٠) طالب في تخصص التربية البدنية الخاصة، حيث كانت عبارات إستبانتهم مستندة على نظرية السلوك المخطط. نتائج هذه الدراسة أثبتت أن الإستبانة المرتكزة على نظرية السلوك

المخطط قاست بشكل دقيق مواقف معلمي التربية البدنية في دولتهم تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية العامة من الإستبانات المصممة بالطريقة التقليدية (26:10).

الإجراءات :

المنهج

استخدم المنهج الوصفي " **أسلوب المسح الميداني** " الذي يدرس ويحلل الأبعاد النظرية لجوانب عملية دمج الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية العامة.

مجتمع البحث

مجتمع البحث في كلية التربية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وذلك كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)

بيان بأعداد طلاب كلية التربية "مجتمع البحث"

بكلية التربية في جامعة الملك سعود

م	العينة	العدد الإجمالي	العينة المسحوبة
١	المشاركين	٩٥	٦٠

عينة البحث

أولاً : عينة التقنين " المبدئية "

اختير(٢٠) طالب من طلاب التربية الخاصة والتربيية البدنية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالطريقة العشوائية "**عينة البحث**"، كعينة تم تخصيصها للمعاملات العلمية للاستبيان من خارج العينة الأساسية.

ثانياً : العينة الأساسية

تم إختيار عدد (٦٠) مشارك بالطريقة العمدية من طلاب البكالوريوس في تخصص التربية البدنية من كلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض من خلال تطبيق معادلة تحديد حجم العينة :

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}+١\text{x}\ ٠,٠٠٢٥}$$

قام الباحث بإبلاغ المشاركين بأن مشاركتهم طوعية وليست إلزامية. كما شرح الباحث للمشاركين أن المقصود بالطلاب المعاقين أو الأفراد المعاقين في هذه الإستبانة هم الطلاب أو الأفراد ممن لديهم إعاقات بسيطة قابلة للتعليم ولا يوجد لديهم أي مشاكل إنفعالية أو عقلية يتحتم عليها وجود مساعدين خاصين بهم يكونو معهم داخل الدرس.

أدوات جمع البيانات

استبيان من تصميم الباحث

قام الباحث بتصميم إستبانة مستندة على نظرية السلوك المخطط. حيث تكونه هذا الإستبيانة من (٣٧) عبارة مقسمة على **ثلاث محاور** متمثلة في

- بالإتجاه نحو التدريس (تدريس الطلاب المعاقين)
- الاتجاه نحو الخبرات (الخبرات السابقة نحو التعامل مع الأفراد المعاقين)
- الإتجاه نحو الإمكانات (الأدوات والأجهزة المتوفرة في المدارس العامة الخاصة بتدريس الطلاب المعاقين. جدول (٣، ٤، ٥).

أ- الإستبيان في صورته المبدئية(الأولي) :

استخدم الباحث الإطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة العربية والأجنبية والتي تناولت الموضوع بالدراسة والتحليل وتم تصميم أداة جمع المعلومات بعد ذلك في صورتها المبدئية وبلغت عدد عباراتها (٣٩). مرفق (١)

ب- الاستبيان في صورته النهائية :

بعد إجراء المعاملات العلمية الأولي ، والتحقق من صدق العبارات وثباتها استقر الاستبيان في صورته النهائية والمشتملة على (٣٧) عبارة .مرفق(٢)

المعاملات العلمية للاستبيان:

أولاً: صدق الاستبيان :

تم احتساب الصدق من خلال صدق المحتوى. حيث قام الباحث بعرض الاستبانة بعباراتها كاملة على عدد (2) خبراء لغويين وعدد(1) خبير نفسي وعدد(١) خبير علم اجتماع مرفق(٣) حيث اتفقوا جميعاً بعد إجراء بعض التعديلات على علاقة العبارات بنظرية السلوك المخطط، وعلاقة

العبارات بمحاورها الثلاثة، صحة العبارات لغوياً، ومدى فهم محتوي ومعنى العبارات لعامة الناس حيث حصل صدق الاستبيان على درجة ممتاز من الخبراء بعد التعديلات.

ثانيا: ثبات المقياس :

تم حساب الثبات بطريقة الثبات الزمني

تم احتساب الثبات عن طريق استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Cronbach, 1951) حيث تم تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين لنفس المجموعة فصلت بينهما فترة زمنية مدتها (١٠) أيام، كان معامل الارتباط بين التطبيقين ثابت (ف= ٠.٧٤٤) والتي تعتبر "جيد" حسب معيار كرنبش(Cronbach, 1951).

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحث برنامج SPSS للمعالجة الإحصائية للأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- التجزئة النصفية.
- التكرار وكا٢ لدلالات الفروق.
- تم أيضاً إستخدام مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للدراسة.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض نتائج المتوسط الحسابي لمحاور الإستبانة التي تضمنت:

(أ) إتجاه المشاركين نحو تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية العامة

(ب) اتجاهات المشاركين نحو خبراتهم التعليمية الخاصة بالأفراد المعاقين

(ج) اتجاهات المشاركين نحو إمكانات المدرسة الخاصة بالطلاب المعاقين .

جدول (٢)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الإستبانة ن = ٦٠

المحاور	المتوسط الحسابي	الحد الأعلى	الحد الأدنى	عدد المشاركين	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو التدريس	2.3898	2.83	1.65	60	.27196
الاتجاه نحو الخبرات	2.0751	2.70	1.50	60	.29240
الاتجاه نحو إمكانات المدرسة	1.9955	2.33	1.33	60	.21671

يوضح جدول (٢) معدل المتوسط الحسابي بين المحاور الثلاثة، حيث سجل المحور الأول الخاص برغبة المشاركين في تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية في المدارس العامة على أعلى متوسط حسابي (٢.٣٨٩٨ = م). المحور الثاني الذي تقيس عباراته خبرات المشاركين في تعليم الطلاب المعاقين جاء بعد المحور الأول بمتوسط حسابي (٢.٠٧٥١ = م). أما المحور الثالث الذي قاس مدى مواقف المشاركين تجاه إمكانات المدارس المخصصة للطلاب المعاقين ومدى توفرها في المدارس العامة كان أقل متوسط حسابي بمعدل (١.٩٩٥٥ = م) حيث أبدى المشاركين أقل إيجابية تجاه عبارات هذا المحور.

ثانياً: عرض نتائج عبارات المحور الأول (اتجاه المشاركين نحو تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية العامة)

جدول (٣)

التكرارات والأهمية النسبية والترتيب و كا ٢ لعبارات المحور الأول

م	عبارات المحور الأول	موافق		غير متأكد		غير موافق		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توجد لدي الرغبة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقات في درس التربية البدنية بالمدارس العامة.	٦	١٠.٣٤	٢١	٢١	٣١	٥٣.٤٥	١٤١	٨١.٠٣	١٦.٣٨
٢	دمج الطلاب ذوي الإعاقات مع أقرانهم غير المعاقين	٣٧	٦٣.٧٩	١٥	١٥	٦	١٠.٣٤	٨٥	٤٨.٨٥	٢٦.٣١

	داخل درسي سيتوجب عليه عبء كبير علي كمعلم.									
٣	يجب تدريس الطلاب ذوي الإعاقات في حصة التربية البدنية العامة مع زملائهم غير المعاقين متى سنحت الفرصة.	١	١.٧٢	٧	٧	٥٠	٨٦.٢١	١٦٥	٩٤.٨٣	٧٣.٩٠
٤	في حالة وجود طالب لديه إعاقة في درسي فإنني سأبذل كل الطرق لإشراكه مع أقرانه غير المعاقين.	١	١.٧٢	٥	٥	٥٢	٨٩.٦٦	١٦٧	٩٥.٩٨	٨٣.٢١
٥	تدريس الطلاب ذوي الإعاقات في حصة التربية البدنية العامة سوف يفقدني الكثير من وقتي ووقت الدرس.	٢٠	٣٤.٤٨	٣٠	٣٠	٨	١٣.٧٩	١٠٤	٥٩.٧٧	١٢.٥٥
٦	أرى أنه من غير المحبب وجود الطلاب ذوي الإعاقات في درسي.	٥	٨.٦٢	٨	٨	٤٥	٧٧.٥٩	١٥٦	٨٩.٦٦	٥١.٣٤
٧	العمل بروح الجماعة وتقبل الآخر من أهم أهداف فلسفة دمج الطلاب ذوي الإعاقات مع زملائهم غير المعاقين في درس التربية البدنية العامة.	٢	٣.٤٥	٤	٤	٥٢	٨٩.٦٦	١٦٦	٩٥.٤	٨٢.٩٠
٨	دمج الطلاب ذوي الإعاقات في درس التربية البدنية العامة سوف يساعد الطلاب غير المعاقين على التفاعل الإيجابي معهم.	١	١.٧٢	١٠	١٠	٤٧	٨١.٠٣	١٦٢	٩٣.١	٦١.٤٨
٩	دمج الطلاب ذوي الإعاقات مع أقرانهم غير المعاقين سوف يعرقل نجاح درس التربية البدنية العامة لهم جميعاً.	٩	١٥.٥٢	٢٣	٢٣	٢٦	٤٤.٨٣	١٣٣	٧٦.٤٤	٨.٥٢
١٠	دمج الطلاب ذوي الإعاقات في درس التربية البدنية العامة سوف يحفز زملائهم غير المعاقين على تعلم المهارات الحركية بشكل أفضل.	٦	١٠.٣٤	١٧	١٧	٣٥	٦٠.٣٤	١٤٥	٨٣.٣٣	٢٢.١٧
١١	سوف أخفق كما أخفق الكثير من معلمي التربية البدنية العامة الذين سبق وأن دمج الطلاب ذوي الإعاقات في دروسهم.	٥	٨.٦٢	٢٤	٢٤	٢٩	٥٠.٠٠	١٤٠	٨٠.٤٦	١٦.٥٩

تابع جدول (٣)

التكرارات والأهمية النسبية والترتيب و كا ٢ لعبارات المحور الأول

م	عبارات المحور الأول	موافق		غير متأكد		غير موافق		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٢	**الطلاب المعاقون حتماً سوف يكون لديهم شعور إيجابي بذاتهم نتيجة تعلمهم المهارات الحركية مع زملائهم غير المعاقين.**	١	١.٧٢	١٤	٢٤.١٤	٤٣	٧٤.١٤	١٥٨	٩٠.٨	٤٧.٨٣

١٣	لن يقبل أولياء أمور الطلاب المعاقين و أولياء أمور الطلاب غير المعاقين فكرة الدمج في درس التربية البدنية العامة.	٩	١٥.٥٢	٤٠	٦٨.٩٧	٩	١٥.٥٢	١١٦	٦٦.٦٧	٣٣.١٤
١٤	الطلاب المعاقون سوف يتعلمون بشكل أسرع عند دمجهم مع أقرانهم غير المعاقين في درس التربية البدنية العامة.	٤	٦.٩٠	١٩	٣٢.٧٦	٣٥	٦٠.٣٤	١٤٧	٨٤.٤٨	٢٤.٨٦
١٥	لن يستطيع الطلاب المعاقون والطلاب غير المعاقين الانسجام مع بعضهم البعض داخل درس التربية البدنية العامة.	١١	١٨.٩٧	٣٢	٥٥.١٧	١٥	٢٥.٨٦	١٢٠	٦٨.٩٧	١٢.٨٦
١٦	سيكون هناك إتجاه إيجابي من قبل الطلاب غير المعاقين تجاه زملائهم المعاقين في حالة دمجهم في درس التربية البدنية العامة.	٠	٠.٠٠	١٧	٢٩.٣١	٤١	٧٠.٦٩	١٥٧	٩٠.٢٣	٤٣.٩٠
١٧	تدريس الطلاب ذوي الإعاقات في المدارس الخاصة يكون له إنعكاس إيجابي على النواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لهذه الفئة مقارنة بدمجهم في المدارس العامة.	١٠	١٧.٢٤	١٧	٢٩.٣١	٣١	٥٣.٤٥	١٣٧	٧٨.٧٤	١١.٨٣

يوضح جدول (٣) مجموع التكرارات ونسبها المئوية لكل عبارة في المحور الأول المتعلق بقياس مواقف المشاركين في هذه الدراسة تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية في المدارس العامة ، حيث تراوحت النسب المئوية المرتفعة لكل عبارة من (٥٠ %) و(٨٩.٧ %) .

الدلالة الإحصائية لاستجابات المشاركين حول رغبتهم في تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية في المدارس العامة كانت أيضاً دالة حيث تراوحت قيم كا٢ ما بين ١١.٨٣ إلى ٤٧.٨٣ وهي تعتبر قيم دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على أن المشاركين اتفقوا حول عبارات هذا المحور.

ثالثاً: عرض نتائج عبارات المحور الثاني (اتجاهات المشاركين نحو خبراتهم التعليمية الخاصة بالأفراد المعاقين).

جدول (٤)

التكرارات والأهمية النسبية والترتيب و كا ٢ لعبارات المحور الثاني

م	عبارات المحور الثاني	موافق		غير متأكد		غير موافق		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٨	أنا ملم بمعنى الدمج وكيفية تطبيقه في درس التربية البدنية العامة.	٢٣	٣٩.٦٦	٢٦	٤٤.٨٣	٩	١٥.٥٢	١٠٢	٥٨.٦٢	٨.٥٢
١٩	معلم التربية البدنية ليست لديه الخبرة الكافية لتشجيع الطلاب غير المعاقين على الإشراف على أداء زملائهم ذوي الإعاقات	٤	٦.٩٠	٢٢	٣٧.٩٣	٣٢	٥٥.١٧	١٤٤	٨٢.٧٦	٢٠.٨٣

	من خلال الأسلوب التبادلي في درس التربية البدنية.									
٢٠	معلما التربية الخاصة و التربية البدنية الخاصة هما المسؤولان عن تدريس الطلاب ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة وليس معلم التربية البدنية العامة.	٢٠	٣٤.٤٨	٢٦	٤٤.٨٣	١٢	٢٠.٦٩	١٠٨	٦٢.٠٧	٥.١٠
٢١	لدي معرفة بالصفات البدنية للإعاقات الأساسية القابلة للدمج في درس التربية البدنية العامة.	٩	١٥.٥٢	١٤	٢٤.١٤	٣٥	٦٠.٣٤	١٤٢	٨١.٦١	١٩.٦٩
٢٢	ليس لدي معرفة بالاستراتيجيات التعليمية للإعاقات الأساسية القابلة للدمج في درس التربية البدنية العامة.	١٩	٣٢.٧٦	٢٣	٣٩.٦٦	١٦	٢٧.٥٩	١١٣	٦٤.٩٤	١.٢٨
٢٣	لدي خبرة في معرفة الصفات الوجدانية للإعاقات الأساسية القابلة للدمج في درس التربية البدنية العامة.	٦	١٠.٣٤	٢٣	٣٩.٦٦	٢٩	٥٠.٠٠	١٣٩	٧٩.٨٩	١٤.٧٢
٢٤	المقررات التي درستها في جامعتي كافية لنجاحي في تدريس الطلاب ذوي الإعاقات في درس التربية البدنية العامة مع زملائهم غير المعاقين.	١٤	٢٤.١٤	٢١	٣٦.٢١	٢٣	٣٩.٦٦	١٢٥	٧١.٨٤	٢.٣١
٢٥	لابد من تدريبي على كيفية تدريس الطلاب ذوي الإعاقات في درس التربية البدنية العامة قبل البدء في تدريسهم.	٤٥	٧٧.٥٩	٩	١٥.٥٢	٤	٦.٩٠	٧٥	٤٣.١	٥١.٧٦
٢٦	عدم وجود مشرف تربوي لديه الخبرة بالتربية البدنية الخاصة سيساهم في عدم نجاحي في تدريس الطلاب ذوي الإعاقات مع زملائهم غير المعاقين مهما كانت خبراتي وقدراتي التعليمية.	٨	١٣.٧٩	١٥	٢٥.٨٦	٣٥	٦٠.٣٤	١٤٣	٨٢.١٨	٢٠.٣١
٢٧	باعتباري معلم تربية بدنية عامة مازلت لا أملك المهارات اللازمة لكتابة الخطة الفردية للطلاب ذوي الإعاقات في درس التربية البدنية.	٢٤	٤١.٣٨	٢٥	٤٣.١٠	٩	١٥.٥٢	١٠١	٥٨.٠٥	٨.٣١
٢٨	أنا مؤهل لتدريس الطلاب ذوي الإعاقات مع الطلاب غير المعاقين في درس التربية البدنية العامة.	١٠	١٧.٢٤	٣١	٥٣.٤٥	١٧	٢٩.٣١	١٢٣	٧٠.٦٩	١١.٨٣

*** كا٢ الجدولية عند درجة حرية = ٠.٥٠٢**

يوضح جدول(٤) مجموع التكرارات ونسبها المئوية لكل عبارة في المحور الثاني المتعلق بمواقف المشاركين نحو خبراتهم التعليمية تجاه الأفراد المعاقين ، حيث تراوحت النسب المئوية المرتفعة لكل عبارة في هذا المحور من (٣٧.٩ %) و(٧٧.٦ %) . الدلالة الإحصائية الخاصة بمواقف المشاركين نحو خبراتهم التعليمية تجاه الأفراد المعاقين كانت دالة من خلال قيم كا٢ التي كانت بين ٢.٣١ إلى ٥١.٧٦ وهي تعتبر قيم دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥.

رابعاً: عرض نتائج عبارات المحور الثالث (اتجاهات المشاركين نحو إمكانات المدرسة الخاصة بالطلاب المعاقين).

جدول (٥)

التكرارات والأهمية النسبية والترتيب و كا ٢ لعبارات المحور الثالث

م	عبارات المحور الثالث	موافق	غير متأكد	غير موافق	مجموع	الأهمية	كا٢

		ك	%	ك	%	ك	%	الدرجات	النسبية	
٢٩	ليس من الضروري أن يكون الملعب والصالة الرياضية بالمدرسة مجهزة للطلاب ذوي الإعاقات.	٤٥	٧٧.٥٩	٦	١٠.٣٤	٧	١٢.٠٧	78	44.83	٥١.١٤
٣٠	ملاعب المدرسة العامة غير ملائمة للإعاقات المختلفة مما قد يسبب الإصابات للطلاب ذوي الإعاقات.	٤٠	٦٨.٩٧	٩	١٥.٥٢	٩	١٥.٥٢	85	48.85	٣٣.١٤
٣١	وجود أجهزة كافية ومناسبة للطلاب ذوي الإعاقات في درس التربية البدنية العامة لن يؤثر على جودة تدريسهم.	١٩	٣٢.٧٦	١٤	٢٤.١٤	٢٥	٤٣.١٠	122	70.11	٣.١٤
٣٢	أستطيع تدريس الطلاب ذوي الإعاقات في درس التربية البدنية العامة مهما كانت الأدوات والأجهزة الخاصة بهم غير متوفرة.	٢٣	٣٩.٦٦	٢٠	٣٤.٤٨	١٥	٢٥.٨٦	108	62.07	١.٦٩
٣٣	لاتوجد هناك أي علاقة بين تجهيز مباني المدرسة وتوفيرالسيارات الخاصة للطلاب المعاقين وبين نجاح دمجهم في درس التربية البدنية العامة.	١٢	٢٠.٦٩	١٥	٢٥.٨٦	٣١	٥٣.٤٥	135	77.59	١٠.٧٩
٣٤	ليست لدي أدنى معرفة بنوعية وطريقة إستخدام أدوات التربية البدنية المخصصة للطلاب ذوي الإعاقات .	١٥	٢٥.٨٦	٢٩	٥٠.٠٠	١٤	٢٤.١٤	115	66.09	٧.٢٨
٣٥	توجد بالمدارس العامة تجهيزات تساعد الطلاب ذوي الإعاقات ولكنها غير كافية للتدريس.	٢٦	٤٤.٨٣	٢٢	٣٧.٩٣	١٠	١٧.٢٤	100	57.47	٧.١٧
٣٦	يوجد قله توعية لدي الإدارة المدرسية بأهمية توفير الأجهزة والأدوات الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقات.	٣	٥.١٧	١٦	٢٧.٥٩	٣٩	٦٧.٢٤	152	87.36	٣٤.٣٨
٣٧	يمكن لمعلم التربية البدنية إبتكار وتعديل أجهزة وأدوات التربية البدنية العامة لتتناسب مع الطلاب ذوي الإعاقات.	٣	٥.١٧	١٨	٣١.٠٣	٣٧	٦٣.٧٩	150	86.21	٣٠.٠٣

*** كا٢ الجدولية عند درجة حرية = ٠.٥٠٢**

يوضح جدول(٥) مجموع التكرارات ونسبها المئوية لكل عبارة في المحور الثاني المتعلق بإتجاهات المشاركين نحو إمكانات المدرسة الخاصة بالطلاب المعاقين، حيث سجلت النسب المئوية المرتفعة لكل عبارة في عذا المحور بين (٣٤.٥ %) و (٧٧.٦ %). الدلالة الإحصائية الخاصة بعبارات هذا المحور كانت أيضاً دالة من خلال قيم كا٢ التي كانت بين ١.٦٩ إلى ٥١.١٤ حيث اعتبرت هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥.

ثانيا: مناقشة النتائج

تشير نتائج هذه الدراسة على مدى إرتباط محاور هذه الإستبانة بنظرية السلوك المخطط وذلك من خلال قدرتهاعلى قياس مواقف معلمي التربية البدنية تجاه تدريس الطلاب المعاقين في حصصهم. فعبارات المحاور الثلاث أظهرت إيجابية مواقف المشاركين نحو تدريس الطلاب المعاقين بشكل أكبر من مواقفهم نحو خبراتهم في التعامل مع الفئات الخاصة، ومواقفهم نحو كفاية وأهمية الإمكانات الخاصة بالطلاب المعاقين في المدارس التي قد تعيق نجاحهم في تدريس طلاب هذه الفئات.

ولاستعراض أكثر تفصيلاً، يوضح جدول (٢) أن العبارات (٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ١٢، ١٦) في المحور الأول الخاص بقياس مواقف المشاركين نحو تدريس الطلاب المعاقين في حصص التربية البدنية العامة قد حصلت على إختيار "موافق" بنسبة أعلى من (٥٥%). هذه العبارات أثبتت المواقف الإيجابية من المشاركين حول قبول ووجوب تدريس الطلاب المعاقين مع أقرانهم الغير معاقين متى سنحت الفرصة، وأن دمجهم لن يتوجب على المعلم عبء كبير، وسيبذلو كل الطرق لإشراك الطلاب المعاقين في حصة التربية البدنية، وأن هدف الدمج في حصة التربية البدنية هوا تنمية روح الجماعة بين الفئتين. فنتائج هذه العبارات كانت دقيقة لتفاقها مع نتائج كثيرمن الدراسات التي إستندت أيضاً إلى نظرية السلوك المخطط والتي سبق الإشارة لها بأن معلمي التربية البدنية العامة ليست لديهم أي مشكلة من ناحية المبدأ في تدريس الطلاب المعاقين، وهم مقتنعون من الفائدة التي تعود لطلاب الفئات الخاصة عند دمجهم مع أقرانهم الغير معاقين في حصص التربية البدنية. Kudlacek, 2001; Kusano & Chosokabe, 2001; Rizzo, 1993. (23:23) (16:20) (15:18)
هذه النتيجة تعكس دليل واضح من أن عبارات هذا المحور نجحت في قياس مواقف المشاركين تجاه عينة معينة من الأفراد وهذا يدل على إرتباطها الوثيق وتحقيقها لعناصر نظرية السلوك المخطط التي سبق شرحها.

العبارات (٦، ٨، ١٣، ١٥) سجلت درجة "غير متأكد" لأعلى من (٥٥%) من المشاركين. حيث كانت هذه العبارات قوية القياس لكونها لاتتضمن مواقف المشاركين حول رغباتهم وإنما كانت تتعلق بقبول الآخرين لفكرة الدمج. فهذه العبارات كانت تقيس مواقف المشاركين تجاه مدى قبول أولياء أمور الطلاب المعاقين وأولياء أمور الطلاب غير المعاقين لفكرة الدمج في درس التربية البدنية العامة، ومدى تقبل وانسجام الطلاب المعاقين والغير معاقين مع بعضهم البعض داخل درس التربية البدنية العامة. وإجابة "غير متأكد" تعتبر إجابة منطقية لأن المشاركين هم طلاب بكالوريوس لم يدخلة مجال التعليم ولم يختلطو بطلاب المدارس بعد وهذا يدعم نظرية السلوك المخطط التي تعتمد على أهمية وجود أشياء ملموسة أو إحتكاك ينبثق منه مواقف الأفراد تجاه الأشياء.

عبارات المحور الثاني أيضاً كانت قوية وإستطاعت أن تقيس مواقف المشاركين تجاه خبراتهم نحو تدريس الطلاب المعاقين. في الجدول (٤) أوضحت العبارات (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨) بشكل ملحوض تذبذب إختيار المشاركين، حيث حصل خيار "غير متأكد" على درجات بين(٣٢.٨%) إلى (٥٣.٤%) مما جعل النسب تشير لعدم وجود إتفاق واضح بين

المشاركين حول مدى مواقفهم تجاه خبراتهم التعليمية الخاصة بالأفراد المعاقين.إرتفاع نسبة الخيار "غير متأكد" يوضح قوة عبارات هذا المحور حيث أن المشاركين لاتوجد لديهم أي خبرة حول المعاقين ماعدا دراستهم مقرر نظري واحد للتربية البدنية الخاصة. فالمشاركين كانو غير متأكدين حول مدى فهمهم للإعاقات، ومدى إلمامهم بمعنى الدمج وكيفية تطبيقه في درس التربية البدنية العامة، ومدى معرفتهم بالصفات البدنية للإعاقات الأساسية القابلة للدمج في درس التربية البدنية العامة، وإلمامهم بالاستراتيجيات التعليمية للإعاقات الأساسية القابلة للدمج في درس التربية البدنية العامة، ومدى تأهيلهم للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقات. نتيجة عبارات هذا المحور يتوافق مع نظرية السلوك المخطط التي تركز على أهمية الخبرة في بلورة المواقف.

المثير وعنصر القوة في عبارات هذا المحور جاءت من خلال العبارة رقم (٢٥) النى استطاعت أن تجمع مواقف المشاركين بنسبة عالية (٧٧%) والتي أشارت إلى أهمية التدريب العملي على تدريس الطلاب المعاقين قبل البدء في تدريسهم. هذه العبارة إستطاعت أن توضح أن الغالبية العضمى من المشاركين إشتركوا بطريقة غير مباشرة في أهمية تأهيلهم للتعامل مع المعاقين وهذا إختيار منطقي لنوعية المشاركين في هذه الدراسة لعدم كفاية مقرر واحد للتربية البدنية الخاصة الذي درسه المشاركين في كليتهم وهذا أيضاً يدل على قوة هذا المحور وإرتباطه أيضاً بنظرية السلوك المخطط من خلال إرتباط الممارسة والإنخراط والخبرة في التأثيرعلى المواقف.

عبارات المحور الثالث قاست بشكل واضح المواقف تجاه الأماكن المخصصة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة، ففي الجدول رقم (٥) أتفق المشاركين بنسبة أعلى من (٥٥%) في العبارات (٣٠,٢٩، ٣٦، ٣٧) على أهمية تجهيز الملعب والصالة الرياضية بالمدرسة للطلاب المعاقين. وأن ملاعب المدارس الحكومية غير ملائمة للإعاقات المختلفة، و قلة وعي إدارات تلك المارس حيال أهمية توفير الأجهزة والأدوات الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأهمية إبتكار وتعديل الأجهزة والأدوات الموجودة في ملاعب وصالات المدارس العامة من قبل معلمي التربية البدنية لتتناسب مع الطلاب ذوي الإعاقات.

في المقابل لم يتفق المشاركين في العبارات(٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥) على أي إختيار بنسبة أعلى من (٥٥%). حيث ركزت هذه العبارات على مواقف المشاركين تجاه مدى تأثير قلة الأجهزة في المدارس العامة على جودة تدريس الطلاب المعاقين، ومدى ثقة هؤولاء المشاركين أنفسهم حول

نجاحهم في تدريس الطلاب من المعاقين عند عدم توفر أدوات وأجهزة مساعدة لهم، أو حتى مدى معرفتهم على كيفية إستعمال الأجهزة والأدوات الخاصة بالمعاقين في حصص التربية البدنية، وهذا الإختيار يعتبر واقعي لعدم وجود تطبيق عملي في مقررالتربية البدنية الخاصة الذي سبق وأن درسه المشاركين في كليتهم حيث لم يعطو الفرصة لإستخدام الأجهزة الخاصة بالمعاقين. عبارات هذا المحور أكدت على دعمها وتناسبها لنظرية السلوك المخطط التي تشير إلى تأثير الإمكانات اللازمة والمتوفرة على مواقف الأفراد تجاه الأشياء أو الآخرين.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولا: الاستنتاجات

١- تناسب وتوافق عبارات محاور"الاستبانة العربية لقياس مواقف معلمي التربية البدنية العامة تجاه تدريس الطلاب المعاقين " مع نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1988 – 1991)

٢- هناك إيجابية لطلاب التربية البدنية في تدريس الطلاب المعاقين رغم عدم تأهيلهم بشكل كافي.

٣- لا توجد لدى طلاب التربية البدنية أية خبرة تجاه المعاقين لعدم إندامجهم مع هذه الفئة في مراحل التعليم العامة.

٤- ضرورة إدراج الجانب العملي في مقرر التربية البدنية الخاصة في مرحلة البكالوريوس في الجامعات ليتمكن طلاب هذا المقرر من الاحتكاك والاندماج مع الطلاب المعاقين قبل البدء في التدريس.

٥- أهمية تجهيز الملاعب والصالات الرياضية في المدارس العامة لتتناسب مع الطلاب المعاقين قبل البدء في عملية الدمج.

ثانيا: التوصيات

١- هذه الإستبانة تقيس مواقف واتجاهات وعليه يجب إعادة تطبيق الصدق والثبات لعباراتها في حالة تغيير أو تعديل أي عبارة من عبارتها.

٢- يجب تأهيل وتدريب معلمي المستقبل على كيفية التعامل مع الطلاب المعاقين من خلال الدورات واللقاءات والأنشطة الرياضية مع الفئات الخاصة ليتعرفو عليهم عن كثف.

٣- يجب تدريب طلاب التربية البدنية في مرحلة البكالوريوس على كيفية إستخدام الأجهزة والأدوات الخاصة بالمعاقين وكيفية الإبتكار في حالة عدم توفرها في المدارس العامة.

٤- يجب دعوت مختصين وخبراء من وزارة التربية والتعليم بشكل دوري ليقدمو لطلاب أقسام التربية البدنية في الجامعات شرح مفصل عن كيفية العمل في مدارس الدمج ودور معلمي التربية البدنية فيها.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. عبد العزيز عبد الجبار ، وائل محمد مسعود (٢٠٠٢) : **استقصاء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حوا برامج الدمج** ، الطبعة الأولى ، مكتبة الملك فهد الوطنية ' المملكة العربية السعودية.

٢. هشام السيد محمد (١٩٩٨) : **تطوير الحركات الأساسية المرتبطة بالجمباز باستخدام المصاحبة الإيقاعية وأثره على التذكر الحركي للمتخلفين عقليا** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية

ثانياً : المراجع الأجنبية

3. *Alsalhe, T. A. (2011). Comparison of the attitudes between undergraduate physical education students in saudi arabia and the united states toward teaching students with disabilities. Texas Woman's University). ProQuest Dissertations and Theses.*

4. *Ajzen, I. (1991) The theory of planning behavior. Organizational and Behavior and Human Decision Processes, 50, 179-211.*
5. *Barros, S., & Elia, M. (1998). Physics teacher's attitudes: How do they affect the reality of the classroom and models for change? From Ohio State University.http://www.physics.ohiostate.edu/~jossem /ICPE/D2.html.*
6. *Block, M.E., & Obrusnikova, I. (2007). Inclusion in physical education: A review of the literature from 1995-2005. Adapted Physical Activity Quarterly, 24, 103-124.*
7. *Craft, D. (1994). Inclusion: Physical education for all [special education future]. Journal of Physical Education, Recreation and Dance, 65, 1-10.*
8. Cronbach, L.J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometricka*, 16, 297-334.
9. *Disability discrimination act (1995). Definition of disability. Retrieved July 3, 2012, from http://www.equalityni.org/archive/pdf/DefinitionofDisability07.pdf*
10. *Downs, P., & Williams, T. (1994). Student attitudes toward integration of people with disabilities in activity settings. Adapted Physical Activity Quarterly, 11, 32-43.*
11. *Folsom-Meek, S.R., Nearing, R.J., Grotheluschen, W., & Krampf, H. (1999). Effects of academic major, gender, and hands-on experience on attitudes of preservice professionals. Adapted Physical Activity Quarterly, 16, 389-402.*
12. *Hodge, S.R., & Jansma, P. (2000). Physical education majors " attitudes toward teaching students with disabilities. Teacher Education and Special Education, 23, 211-224.*
13. *Kodish, S., Hodges Kulinna, P., Martin, J., Pangrazi, R. & Darst P. (2006). Determinants of physical activity in an inclusive setting. Adapted Physical Activity Quarterly, 23, 390-409.*
14. *Kowalski, E., & Rizzo, T.L. (1996). Factors influencing preservice student attitudes toward individuals with disabilities. Adapted Physical Activity Quarterly, 13,180-196.*
15. *Kudlacek, M. (2001). An attitude toward inclusion instrument based on the theory of planned behavior for prospective Czech physical educators. Ph.D. dissertation, Texas Woman's University, United States -- Texas. Retrieved November 29, 2010, from Dissertations &*

Theses @ Texas Woman's University.(Publication No. AAT 3023355).

16. *Kusano, K., & Chosokabe, H. (2001). Teaching program's and teacher's attitudes toward inclusion of disabled children into regular physical education. Japan Journal of Physical Education, Health, and Sports Science, 46, 207–216.*
17. *LaMaster, K., Gall, K., Kinchin, G., & Siedentop, D. (1998). Inclusion practices of effective elementary specialists. Adapted Physical Activity Quarterly, 15, 64-81.*
18. *National and Association for Sport and Physical Education, (2009). Definition and nature of the physical education field. Retrieved September 6, 2010, from http://www.aahperd.org/naspe/careers/pe.cfm.*
19. *Rizzo, T.L. (1993). Physical educators' attitude toward teaching individuals withdisabilities-III. Unpublished survey. Available from the author, Department ofKinesiology, California State University, San Bernardino, CA. 92407-2397.*
20. *Rizzo, T.L. (1984). Attitudes of physical educators towards teaching handicappedpupils. Adapted Physical Activity Quarterly, 1, 267-274.*
21. *Rizzo, T.L. (1986). Physical educators' attitude toward teaching the handicapped Unpublished survey. Available from the author, Department of Kinesiology,California State University, San Bernardino, CA. 92407-2397*
22. *Rizzo, T.L. (1993). Physical educators' attitude toward teaching individuals with disabilities-III. Unpublished survey. Available from the author, Department of Kinesiology, California State University, San Bernardino, CA. 92407-2397.*
23. *Rizzo, T.L., & Kirkendall, D.R. (1995). Teaching students with mild disabilities: What affects attitudes of future physical educators?. Adapted Physical Activity Quarterly, 12, 205-216. Retrieved from EBSCOhost.*
24. *Sherrill, C. (1988). Leadership training in adapted physical education (pp. 1-22).Champaign, IL: Human Kinetics.*

٧٣ 25. *Theodorakis, Y., Bagiatis, K., & Goudas, M. (1995). Attitudes toward teaching individuals with disabilities: Application of planned behavior theory. Adapted Physical Activity Quarterly, 12, 151-160.*

26. *Yell, M.L., Rogers, D., & Rogers, E. L. (1998). The legal history of special education: What a long, strange trip it's been. Remedial and Special Education, 19, 219-227.*
27. *Zamzami, M.S. (2005). Attitudes of preservice physical education teachers toward teaching movement skills to students with disabilities in inclusive classrooms in Saudi Arabia. Ph.D. dissertation, University of Arkansas, United States, Arkansas. Retrieved August 3, 2010, from Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3207137).*